الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
University of Mostaganem - Abdelhamid Ibn Badis
كلية الآداب العربي والفنون
Faculty of Arabic Literature and Arts
FLAA
UNIVERSITE Abdelhamid Ibn Badis MOSTAGANEM

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

بعنوان:

تكنولوجيا مناهج التدريس وعلاقتها بتفاعل التلاميذ السنة الرابعة متوسط أنموذجًا

إعداد الطالبتين:
معمر حنان
مغالط فتيحة

إشراف الأستاذ
قوفي أحمد

أحمد قوفي
أستاذ محاضر "أ"
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2022-2023

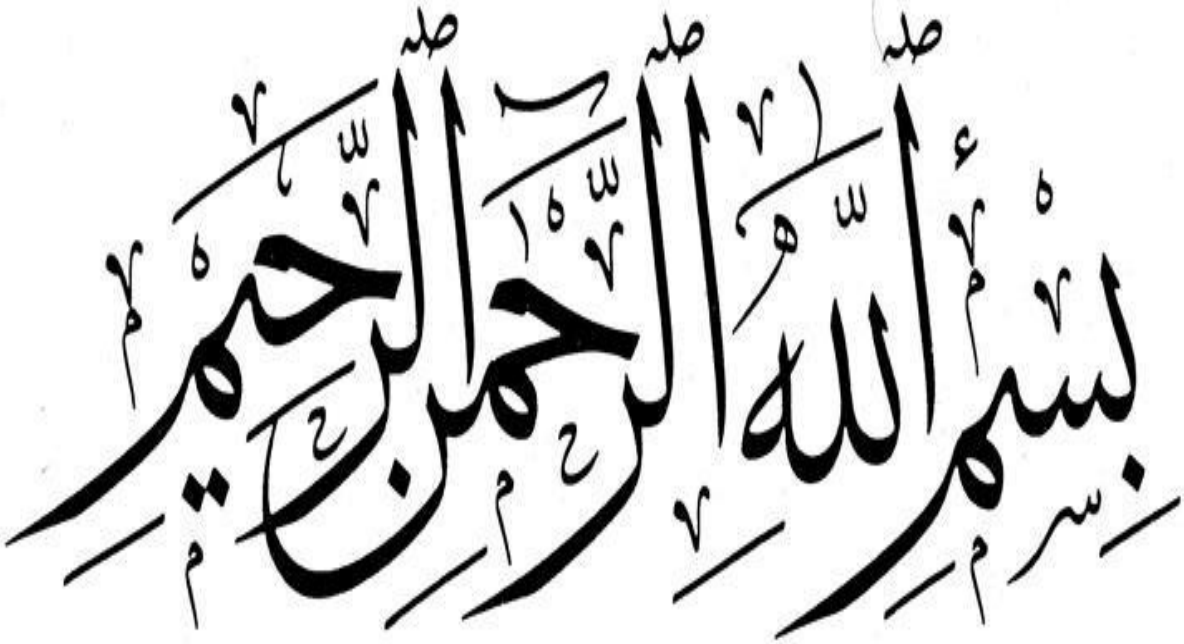
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

وبكبر هذه المناسبة لا يجب نسيان الكبار، وددت تقديم إهداء خاصا إلى والدي الكريمين حفظهما الله وجعل لي في كل يوم تقواهما.

إلى كل شخص ثابت على مبادئه وقيمه، معتزًا بدينه وعقيدته، لا يتأثر بمغريات الحياة ولا بالمناصب.

إلى كل من دعا لي دعوة في ظهر الغيب

إلى كل أصدقائي وصديقاتي الافتراضيين والحقيقيين ... أحبكم دمتم لي

إلى معلمي وأساتذتي في كل الأطوار، أشكركم على كل علم غرستموه في عقلي ... أهدي لكم هذا التخرج فخرًا وحبًا .

والحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا فيه

حنان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى سر نجاحي ونور دربي إلى من أجمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز، دمت لي سندًا لا يخيب ألبسه الله ثوب الصحة والعافية بارك الله فيه ومتعني ببره ورد جميله.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي... أمي الحبيبة

إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص وتعاونوا معي لإتمام دراستي هذه ... إلى إخوتي و أخواتي

إلى زميلاتي وأغلى أحبتي الأوفياء يا رب بالخير أذكرهم وبالحب أرعاهم حنان- نسرين- حليمة – فاطمة –حليمة – أحلام

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

إلى من أخذوا بيدي نحو آفاق العلم والمعرفة إلى كل من كان لهم الفضل بعد الله تعالى في مشواري الدراسي – أساتذتي –

فتيحة

لقد شهد العالم في عصرنا هذا تطورًا سريعًا في محال تكنولوجيا المعلومات مما أسهم في تطور المعارف والعلوم في كثير من الدول وإستخدامها في مجال التعليم والاقتصاد، من أجل السير في ركب الحضارة ومع تطور الوسائل الحديثة من أجهزة مختلفة وأساليب نظم حديثة ونماذج ووسائل سمعية وأخرى مرئية ، أدى كله إلى ارتفاع مستوى المتعلم في الجانب الفكري والمعرفي وكذا مهاراته التربوية، وقد ساهم في تغيير سلوك المتعلم نحو الأفضل لمواجهة التحديات المعاصرة واللحاق بركب الحضارة العالمية في عصر أصبح فيه البقاء للأصلح والأقوى علمًا ومعرفة وأداء وسلوك في جميع نواحي الحياة، نتيجة التطور الكبير والذي أثر بشكل كبير على تطور المواد التعليمية وتنوعها وأثر على التفاعل داخل الصف باعتبار أن التعليم عملية دينامية تقوم على التفاعل بين المعلم ومتعلميه.

ولذلك نسعى من خلال هذه الدراسة البحث في العلاقة الممكن وجودها بين تكنولوجيا التدريس وتفاعل التلاميذ.

وتكمن أهمية دراسة الموضوع في ما مدى اسهام التكنولوجيا في تطوير طرق التدريس في أن قيمة المعلم ودوره في عصر الحاسبات وشبكة المعلومات تتجلى في قدرته على إعداد طالب متعلم ومؤهل ومدرب ومزود بمهارات التعلم الذاتي وكيفية التعامل مع المعلومات المتاحة تنظيمها.

وانطلاقًا من كل هذا طرحنا الإشكالية على النحو الآتي:

ما هو واقع استخدام التكنولوجيا في التدريس؟

وهل يوجد أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم التعليم ينبغي استخدامها؟

وهل يؤثر ذلك على تفاعل المتعلمين؟

تلك هي الأسئلة التي حاولنا الإجابة عليها في هذا البحث الموسوم بـ

« تكنولوجيا مناهج التدريس وعلاقتها بتفاعل التلاميذ ».

ونظرًا لطبيعة الموضوع اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي، و الذي مكننا من الغوص أكثر في الموضوع من حيث الوصف الدقيق لمناهج التدريس الحديثة وتحليل علاقتها بجانب تفاعل المتعلمين فيها.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التكنولوجيا على طرق التدريس وتسليط الضوء على مزايا استخدام تكنولوجيا التدريس والبحث في العلاقة الممكن وجود ما بين تكنولوجيا التدريس وتفاعل التلاميذ.

ومن بين أهم الدراسات التي تتقاطع مع موضوع بحثنا نجد دراسة الدكتور " أحمد يخلف" « التفاعل الاجتماعي الصفي ومدى انعكاسه على طرق تدريس النشاط الرياضي التربوي »، ودراسة "مداحي العربي" « التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ، مرحلة التعليم الثانوي»،فيما يتعلق بالعلاقة القائمة بين تفاعل المتعلمين وتكنولوجيا مناهج التدريس .

و كأي باحث واجهتنا عدة صعوبات في إنجاز البحث من بينها:

أن الموضوع شاسع صَعُبَ علينا الشمولية والإلمام بجميع مضامينه، لذا اقتصرنا على بعض الجوانب منه، أضف إلى ذلك كثرة المصطلحات وتعددها مما صعب علينا التفريق فيما بينها وتحديدها بدقة، لذا فإن لهذا

الموضوع نصيبًا من التعب والمعاناة، إلا أن الشيء الذي كان بلسمًا لهذه الصعوبة هو إيماننا بقيمة ما نبحث عنه.

ولقد اقتضى منا البحث وضع خطة تتضمن مدخلاً وثلاثة فصول و خاتمة.

المدخل: «مفاهيم ومصطلحات»، والذي تضمن التعريف بمجموعة من المفاهيم والمصطلحات المفتاحية للبحث.

أما الفصل الأول فكان بعنوان « التكنولوجيا وتطبيقاتها في التدريس » ويتضمن أربعة مباحث وهي:

المبحث الأول : أهداف استخدام التكنولوجيا وسيلة للتدريس

أما المبحث الثاني : مزايا ومعوقات استخدام تكنولوجيا في مجال التدريس

أما المبحث الثالث: مهارات استخدام التكنولوجيا في التدريس

والمبحث الرابع: أثر استخدام التكنولوجيا في التدريس

أما الفصل الثاني فكان بعنوان « التفاعل لدى المتعلمين » ، وتضمن أيضًا أربعة مباحث وهي:

المبحث الأول: دور المعلم في التفاعل

أما المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في التفاعل

أما المبحث الثالث: مهارات التفاعل

والمبحث الرابع: أساليب تحسين التفاعل لدى المتعلمين.

والفصل الثالث: فكان مخصصًا للجانب التطبيقي، وكان بعنوان« الإجراءات الميدانية للدراسة وتحليلها ومناقشة نتائجها» وتضمن ثلاث مباحث:

المبحث الأول: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الثالث: الاستنتاج العام للدراسة

و أنهينا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها .

و يعود الفضل الكبير في هذا العمل للأستاذ المشرف « قوفي أحمد » إذ أخصه بالشكر الجزيل والعرفان والتقدير على توجيهه المستمر لنا وتصويبه لأخطائنا طيلة مسار البحث، وكذالك أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

وختامًا أسأل الله التوفيق والسداد في عملنا هذا والله ولي التوفيق.

مستغانم – 2023/05/17.

مدخل
مفاهيم ومصطلحات

سنحاول بعون الله في هذا المدخل الوقوف على مصطلحات بحثنا بالبيان والشرح والقراءة المعجمية لمفاهيمها اللغوية والاصطلاحية وهي تكنولوجيا، مناهج، التدريس،والتفاعل .

1-التكنولوجيا:

أ- لغة:

التكنولوجيا technology مصطلح مركب من مقطعين techne وهي كلمة يونانية بمعنى حرفة أو صنعة أو فن، logy وهي لاحقة بمعنى علم يوجد من يعتبره الجزء الأول من كلمة technology مشتق من الكلمة الانجليزية technique بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي، مستندًا إلى أن هناك صلة بين الكلمتين اليونانية والانجليزية من حيث الاشتقاق اللغوي، ومن هنا فإن التكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى علم التقنية أو العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العلمي.[1]

ب-اصطلاحًا:

تعرف التكنولوجيا على أنها: التطبيق العلمي للاكتشافات العلمية والاختراعات وخاصة في مجال الصناعة التي يتمخض عنها البحث العلمي.[2]

[1] - عبد العظيم الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب، القاهرة، 2002، ص 23

[2] -يعقوب فهد العبيد، التنمية التكنولوجيا، الدار الدولية، القاهرة، 1989، ص 19.

2-المنهج:

أ- لغة:

المنهج من الفعل نهج وقد جاء في لسان العرب لابن المنظور طريق نهج/ بين واضح وهو النهج، وطرق نهجةٌ وسبيلٌ مَنْهَجٌ كنَهْجٍ ومَنْهَجُ الطريق وضَحُه، والمنهاجُ كالمنهجِ وفي التنزيل: « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهجًا»

وأنهج الطريق: « وضح واِستبان وصار نَهجًا واضحًا بينًا » [1]

وقد ورد في قاموس المحيط بأنه « النهج: الطريق الواضح، كالمَنْهَج، والمنهاج وبالتحريك: البُهْرُ، وتتابع النفس: كفَرِحَ وضَرَبَ، وأنهج: وَضَحَ وأضَحَ ... .[2]

أي هو الطريق الواضح البين .

ب-اصطلاحًا:

يختلف مفهوم المنهج بين القديم والحديث، بحيث يعرف المنهج التقليدي بأنه: «مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية والتي اصطلح على تسميتها

[1] -محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط3، 1444هـ، مادة (ن.هـ.ج)

[2] -مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط8، 1426، 2005م، مادة (ن.هـ.ج)

بالمقررات الدراسية، وبالتالي ينصب المنهج التقليدي في محور تعليم المادة الدراسية فيها المعلم ملقن والمتعلم متلقي غير فعال»[1]

أما بمفهومه الحديث فهو: « مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة لطلابها داخلها وخارجها ليتحقق لهم النمو الشامل في جميع النواحي، فالمنهج يعمل على إعدادهم لممارسة أنشطة المجتمع بأنجح طريقة ممكنة، فالمنهج الحديث يقف عند حد الاهتمام بالمادة العلمية بل يعتبرها وسيلة من الوسائل لتحقيق أهداف تربوية.»[2]

3-التدريس:

أ- لغة:

ورد في مادة " الدال " بأنه يقصد بالدرس بأنها « درس الكتاب يَدْرُسُهُ درسًا ودراسة ودارسُه من ذلك، كأنه عائده حتى إنقاذ لحفظه، وقيل درست قرأت كُتُبَ أهل الكاتب: ودارسْتَ: ذاكرتهم »[3]

وتشتق كلمة التدريس من الفعل "درس" فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدرسه وتدارس الكتاب ونحوه، درسه، وتعهد بالقراءة والحفظ لئلا

---

[1] -شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ط1، 1430هـ، 2009م

[2] -المرجع نفسه، ص 27.

[3] -محب الدين أبو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، ط2، 1991، الرياض دار الهدى، ص 32.

ينساه ويقصد بالفعل درَّس في الانجليزية tech أن تعطي دروسًا للطلاب لمساعدتهم على تعلم شيء بإعطائهم معلومات عنه .[1]

ب-اصطلاحًا:

يعرفه السيد عبيد بأنه « عملية تواصل بين المدرس والمتعلم وتعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى حيث يتم نمو التعليم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، وهو بذلك نظام شخص فردي يقوم فيه المدرس بدور مهم هو التدريس الذي يعني عملية تقديم المعلومات» [2]

ويعرفه عبد الرحمن عبد السلام جامل بأنه مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة متعلميه للوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانات مكان الدراسة، درجة الإضاءة والتهوية فيه، ومستوى الاهتمام الذي يتصل بالتلاميذ والكتاب المدرسي والسبورة، وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم.[3]

---

[1] - ينظر: عبد الحميد حسن شاهين، استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر، 2011، ص 05.

[2] - السيد عبيد، أساسيات في تصميم التدريس ،ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 15.

3- ينظر: عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط1، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 16.

- **التدريس :**

هو موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المعلم مع الخبرة التعليمية تفاعلا إيجابيًا ونشيطًا ينتهي بتحقيق أهداف الدرس من اِكتساب القيم، وخبرات السلوك والقدرات، والمهارات، والاتجاهات، والاستعدادات أو تعديل وتنمية لها .[1]

ويقول محمد زياد حمدان أن التدريس وسيلة اِتصال تربوي هادف من المعلم لتحقيق أهداف التعلم لدى التلاميذ.[2]

ويعرفه عفاف عبد الكريم:« أنه الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لانجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها.[3]

ويعرف التدريس بأنه العملية التي يتوسط فيها شخص (هو المعلم) بين شخص آخر (المتعلم) ومادة علمية أو جانب معرفي ما لتسيير عملية التعلم[4]

---

[1] - سمير يونس صلاح ، وسعد محمد الرشيدي: التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005، ص 90.

[2] - محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 65.

[3] - عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية، جامعة الاسكندرية، منشأة المعارف 1999، ص 85.

[4] - علي عبد العظيم سلام، خصائص اللغة العربية وطرق تعليمها، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، 1994، ص 237.

4-التفاعل:

أ- لغة:

تفاعل، يتفاعل، أي أثر كل منهما على الآخر.[1]

ب- إصطلاحًا:

المقصود بالتفاعل البيداغوجي هو حدوث إقناع أو تجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية التعليمة للاستجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الأول والتأثر به، ويمثل التفاعل عنصر مهمًا في العملية التعلمية حيث يعكس العمق والحيوية التي تكتسبها المعلومات والخبرات المنقولة للمتعلم ويعكس المدى البعيد الأثر للمتربي إستيعابًا وتطبيقًا .[2]

ويعرفه نصر الدين جابر: « أنه مجموعة السلوكات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم والتلميذ) في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة .[3]

---

[1] - معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الفكر العربي، المجلد رقم02، عمان-الأردن، 2000م، ص 1049

[2] - تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2009، ص 89

[3] - ناصر الدين جابر، واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 02، العدد01، 2004، ص 16.

ويعرفه فارعة حسن التفاعل بأنه « أنول الكلام الشائعة للاستخدام داخل الصف.[1]

ويعرفه عبد اللطيف الفرابي: « بأنه مجموعة أشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه ويتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف .[2]

[1] - فارعة حسين علي، أحمد حسين اللقاني، التدريس الفعال، ط3، عالم الكتب، 1995، ص 19.

[2] - عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم التربية والمصطلحات البيداغوجية والديداكتيك، بيروت، لبنان، 1999، ص 44.

الفصل الأول: التكنولوجيا وتطبيقاتها في التدريس

المبحث الأول : أهداف استخدام التكنولوجيا وسيلة للتدريس

المبحث الثاني : مزايا ومعوقات استخدام تكنولوجيا في مجال التدريس

المبحث الثالث: مهارات استخدام التكنولوجيا في التدريس

المبحث الرابع: أثر استخدام التكنولوجيا في التدريس

في الوقت الذي لا نستطيع فيه إنكار دور التكنولوجيا في العملية التعليمية، فإننا نتطلع إلى دور أكبر للأكاديميين و التربويين وخبراء التعليم وعلم النفس التربوي في تحديد وضبط توجهات شركات التقنية العالمية وليس العكس، وضبط توجهات شركات التقنية العالمية وليس العكس، في السنوات الأخيرة برز بشكل واضح الدور الكبير والتأثير الذي أحدثته شركات التكنولوجيا العالمية في تغيير شكل ومفهوم وطريقة التعليم والتعلم في كافة المراحل الدراسية والجامعية، واِستطاعت بذكاء فرض التكنولوجيا كبدائل عن العملية التعليمية (التقليدية)، وجعلت من المنصات التعليمية تفاعلية تشاركية مراعية بذلك تقنيات حديثة تتناسب مع جميع فئات المجتمع.

المبحث الأول: أهداف استخدام التكنولوجيا وسيلة للتدريس.

- تزويد المعلمين بالمعلومات التي تتصل بكل جديد في مجال تخصصهم حتى يواكب المعلم العربي عجلة التطور في مجال العلم.
- إيجاد إستراتجيات وخطط على بعض المشكلات التعليمية .
- تقديم المواد التعليمية التي لا تتوافر للمعلم في مدرسته مثل إجراء بعض التجارب المعملية التي تتوفر لها الأجهزة أو المختبرات.
- تحقيق أهداف التعليم .
- تقديم البرامج التي تساعد على إثراء خبرات المعلم والمتعلم على السواء والتي يقدمها الخبراء الدين لا يتوافرون في المدارس، وذلك لقلة أعدادهم وعدم إمكانية تزويد جميع المدارس بهم .[1]
- رفع كفاءة المعلم عن طريق تقديم بعض البرامج التدريسية لاكتساب الأساليب الحديثة للتدريس وفي إستخدام التقنيات التعليمية .
- تنمية المهارات السلوكية والتفكير العلمي .

أضف إلى ذلك أهداف أخرى متعلقة بالمنهاج والمواد التعليمية المختلفة وأهداف متعلقة بمعالجة مشكلات التعليم .

إضافة إلى أهداف استخدام الحاسوب في التعليم .

- زيادة فاعلية المتعلم وجعله أكثر نشاطًا في عملية التعلم .[2]

---

[1] - ينظر: حسين موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 06-2008، ص 64.

[2] - ينظر: المرجع نفسه، ص 65.

- تنمية قدرات المتعلمين على الاتصال والوصول بمصادر المعلومات المحلية والعالمية بواسطة شبكات الاتصال العالمية (الإنترنت)
- تطوير أساليب التدريس.
- تستخدم في النقل والمواصلات والأعمال الإدارية وحفظ المعلومات حتى أصبح يستخدم في البيوت
- يستخدم في مجالات وضع الخطط والاستراتجيات .
- يستخدم في المجالات الهندسية والعمرانية وتخطيطها وما يتصل بها من عمليات
- ويستخدم كذلك في مجال التعليم .[1]

المبحث الثاني: مزايا ومعوقات التكنولوجيا في عملية التدريس.

أولا: مزايا التكنولوجيا في عملية التدريس:

- تسهيل تعبئة بيانات الطلاب وتوفر الوقت عند الحاجة للرجوع إليها
- اِستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يزيد من حماس الطلاب اتجاه المعلم .
- تعمل تكنولوجيا التعليم على التخلص من التعليم التقليدي بالأوراق، مما يؤدي إلى المساهمة في الحفاظ على البيئة من ملوثات حرق الأوراق.

[1]- ينظر:أحمد محمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، مكتبة الرشيد، 2004، ص 330.

- أسلوب حل المشكلات، حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية، فإنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات أو التي تتبع من حب الاستطلاع، أسلوب حل المشكلات لذا هذا التلميذ ... [1]
- محاربة اللفظية عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل أو الكلمات، مما يتسبب نخلط المعنى لديه، ولكن بالصورة توضح المعنى لها.
- تتيح للمتعلم فترة تذكر أطول للمعلومات .
- تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس
- تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل
- تدفع المتعلم نحو التعلم الذاتي
- معالجة مشاكل النطق والتأتأة [2]
- دعم الابتكار والإبداع للمتعلمين وإمكانية الاستعانة بالخبراء
- تعدد مصادر المعرفة [3]

ثانيًا : معوقات استخدام تكنولوجيا في مجال التدريس

1- معوقات تتعلق بالحاسوب الآلي:

- قلة المتخصصين في مجال الحاسوب التعليمي.

---

[1] - ينظر: عبد الحي رمزي أحمد، التعليم العالي الالكتروني، محدداته ومبرراته ووسائطه، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2005، ص 45.

[2] - إبراهيم بعزيز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص 44-45

[3] - الكيلاني، تسيير التعليم الافتراضي عن بعد (المباشر والافتراضي)، مكتبة لبنان، 2004- ص 64.

- وقوف بعض المعلمين ضد اِستخدام الحاسوب لعدم قدرتهم على استخدامه في التدريس
- قلة البرمجيات الدائمة و رداءتها .
- ارتفاع أثمان الحواسب
- تخلو بعض المدارس من مختبرات الحواسب
- تطور أجهزة الحاسوب المستمر يستلزم تطورًا في البرمجيات التعليمة .
- عدم توفر الحواسب بالأعداد الكافية [1]
- حاجة الحاسوب إلى مبرمج ووجوب أن يكون المعلم قادرًا على البرمجة وهذا غير متوفر حاليا .
- قد يسبب استخدام الحاسوب يشكل مستمر عيش المتعلم في عزلة اجتماعية
- الاستخدام الزائد للحاسوب قد تكون له آثار صحية سلبية على التعليم.
- إن استخدام المتعلم للحاسوب في مرحلة مبكرة سيحقق عواقب وخيمة .
- يقول الباحثان بعد تجربة « نحن لسنا من التعليم المبكر على الحاسوب وأن علينا أن لا نضع الحاسوب في غرفة الطفل قبل سن الرابعة عشرة، فإن خلل النظام التعليمي لا يكمن في قلة الحواسيب

[1] - ينظر: محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، الأردن، د.س. ص 91-92.

في المدارس وإنما في نقص أساليب التعليم والتربية والمناهج الدراسية التي تم التخطيط الجيد لها.[1]

2- معوقات تتعلق بالانترنيت:

يتمثل أهمها في:

- طبيعة النظم التعليمية
- اتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنيت في التعليم .
- التحدي التقني
- عدم الوعي بأهمية هذه التكنولوجيا في التعليم
- خلو الإنترنت من الرقابة
- صعوبة الوصول إلى المعلومة[2]
- كثرة أدوات البحث
- حاجز اللغة صعوبتها
- قلة استخدام الإنترنت لدعم المنهاج .
- اتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنيت في التعليم .
- الدقة والصرخة .[3]

[1] - ينظر: سمير ابراهيم حسن، الثورة المعلوماتية عواقبها وآفاقها، دط، جامعة الآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، 2002، ص 221.

[2] - جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، إستخدام الحاسوب والإنترنيت في ميدان التربية والتعليم، دار الشرق، 2003، ص239-241.

[3] - ينظر: هادي طوالية وآخرون، طرائق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان 2010، ص 29-30.

المبحث الثالث: مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

أ- الحاسب الآلي:

تتعدد مجالات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، حيث يمكن استخدامه كهدف تعليمي أو كأداة أو كعامل مساعد في العملية التعليمية .

وبإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، وهذا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة (المنفردين) والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، والتي من بينها برامج التمرين والممارسة ويستخدم هذا البرنامج في مادة الرياضيات، أو التدريب على ترجمة لغة أجنبية، بالإضافة إلى برامج اللعب الذي يعتمد فيها على مهارة المراد التدرب عليها وتكون ذات صلة بهدف تعليمي محدد، وكذلك هناك برنامج حل المشكلات وفي النوع الأول يقوم المتعلم بتحديد المشكلة، ووظيفة المتعلم معالجة واحد أو أكثر من المتغيرات، ففي مسألة حسابية متعلقة بالمثلثات، فإن الحاسوب يمكن أن يساعد المتعلم في تزويده بالعوامل، وما عليه سوى الوصول إلى حل المشكلة .[1]

ب-عرض السلايدات والشرائح التعليمية:

يقصد بالسلايدات « هو عبارة عن قطع من فيلم تصوير فوتغرافي إيجابي ملون أو عادي أسود، و أبيض وأن هذا السلايد صورة شفافة يحيط بها إطار بلاستيكي يسهل عملية عرضها من خلال أجهزة الشرائح، وهذا النوع من الوسائل التعليمية يمكن استخدامه في أغلب التخصصات العلمية

[1] - ينظر: محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 246-247.

حيث يقوم المدرس في المؤسسات الطبية بعرض السلايدات تمثل مقاطع الأنسجة وإظهار الأجزاء المصابة منها وتعريف الطلبة بنوع النسيج ومكوناته ونوع المرض ودرجته و غيرها، كذلك يستطيع مدرس الإحياء والنبات عرض مقاطع عرضية أو طولية لأنسجة النباتية أو الحيوانية وغيرها، ويستطيع مدرس الجغرافيا عرض صور عن مناطق المختلفة وتوضيح التضاريس والموقع وهكذا.

ج- عرض الشرائح المجهرية:

هناك الكثير من الأشياء حولنا وفي تكوين الحيوان والنبات لا نستطيع مشاهدته بالعين المجردة وإنما التعرف عليها ومشاهدتها يتطلب الاستعانة بالمجهر كذلك بالإمكان تصوير هذه الأشياء من خلال استخدام كاميرا خاصة لذلك وإن ذلك يوفر لذوي الاختصاص الصور عن هذه الأشياء وإمكانية الاحتفاظ بها وعرضها عند الحاجة .

د- الانترنيت:

عرض محتويات كتاب والتعرف على الموسعات العلمية ومعلومات جغرافية عن العالم ومعلومات تاريخية وإحداث سياسة وبحوث طبية وإحداث التقنيات وبيانات وإحصائيات من السكان والثروات وغيرها.[1]

إضافة إلى الوسائل التعليمية التي تم عرضها في النقاط السابقة فإن هناك وسائل أخرى مثل: شاشات العرض، مختبرات اللغات واللوحات أو الصور الإذاعة المدرسية، الأقلام المتحركة .

[1] - ينظر: ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج أسلوب، وسيلة، دار المناهج، عمان 2005، ص178.

هـ- أجهزة التسجيل:

إن استقبال الطلبة والتلاميذ للمعلومات يكون من خلال الراديو، الإذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية، وإن هذه المعلومات يستقبلها الطلبة من خلال حاسة السمع حيث يقوم مدرس الإسلامية بإسماع الطلبة والتلاميذ للقرآن الكريم من خلال الأشرطة المسجلة لكي يدرك الطلبة كلمات القرآن الكريمة وأسلوب القراءة الجيد والتجويد وخلال عملية التكرار، ومتابعة الطلبة فإنه يساهم على الحفظ الصحيح لآيات المقررة ضمن المنهاج كذلك يقوم مدرس اللغة الإنجليزية والفرنسية وغيرها بتدريب الطلبة والتلاميذ على اللفظ الصحيح والنطق الصحيح للكلمات، كذلك يستطيع الطلبة والتلاميذ تسجيل المحاضرة والاستماع بها خارج المدرسة أو الكلية .

إن هذه الوسائل تساهم في زيادة المعرفة والمهارات للطلبة والتلاميذ ويتم استخدامها وفقًا لطبيعة المادة والمفردة والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة .[1]

[1] - ينظر: ردينة عثمان، خدام عثمان يوسف، المرجع السابق، ص 182.

المبحث الرابع: أثر استخدام التكنولوجيا في التدريس:

تنعكس آثار استخدام طرائق التدريس الحديثة بمعونة الحاسوب الذي يعتبر كتقنية متطورة على المتعلم في النقاط التالية.

- يشكل من خلاله التفاعل والسيطرة على البرامج التعليمية المخزونة بصورة مؤقتة أو دائمة من دون تدخل مباشر من المدرس (نماذج من التعلم الذاتي- التعلم المبرمج)
- تخزين برامج متخصصة في الحاسوب ترشد المستفيد وتجيبه على أسئلته المتعلقة بميدان تخصصه .
- تجعل الطالب مركزًا للعملية التعليمية وذلك بتسهيل عملية تعليمية بشكل واعٍ وذاتي وجعل الباحث والمخطط بشكل مهني لأن هذا يساعده على أن يتابع علاقة المفاهيم بعضها لبعض فيعدل ويغير خلال تفاعله من الحاسوب ويمكن تطبيق هذا النظام على المواد الدراسية التي تكون فيها وسيلة لاكتساب علوم متنوعة .
- إن عرض البرامج التعليمية للحاسوب وسيرها بشكل متسلسل ومرن بشكل معلومات مسموعة ومكتوبة مع رسوم وصور تتناسب وموضوع الدرس مع إشارات تدل المتعلم على الموقع والتقدم والانجاز وطرح الأسئلة عليه وقيامة لإجابة عليها وتحريرها أو تسجيلها مكتوبة أو مرسومة أو مصورة على الحاسوب، وبالتالي مقارنتها بالصحيحة ليطلع على صحة إجابته فسوف تكون حافز ومشجع للطالب على الاستمرار بعملية التعلم وخاصة إذ ما وضعت معايير لمدى تقدمه في مجال فهمه للمادة التعليمية.

- تساعد التغذية الراجعة الطالب في بناء التعلم المبرمج تدريجيًا وتقوده إلى إتقان تعلمه فعندما تكون إجاباته مغلوطة تطلب منه عادة الاستجابة فإنه يحاول الوصول إلى الإجابة الصحيحة، وتسجل إجاباته الصحيحة والمغلوطة وبهذا يقوم بتقويم ذاته في نهاية البرنامج.[1]

[1] - ينظر: محمد دغة، الحاج عادي، مجلة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب، جامعة ورقلة، الجزائر، د.ت.ص 134.

الفصل الثاني : التفاعل لدى المتعلمين

المبحث الأول: دور المعلم في التفاعل

المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في التفاعل

المبحث الثالث: مهارات التفاعل

المبحث الرابع: أساليب تحسين التفاعل لدى المتعلمين.

يعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الأساتذة والتلاميذ عماد العملية التربوية حيث تتم من خلاله شبكة من الاتصالات، والتبادل الرمزي بما فيه من إلقاء وتلقي وحوار داخل القسم، وكما نعلم أن عملية التعلم والتعليم هي محور العملية التربوية القائمة بين الأساتذة والتلاميذ داخل المنظومة التربوية التعليمية، وأن نوع العلاقة القائمة بين الأساتذة وتلاميذهم تختلف من طور تعليمي لآخر، وذلك نظرًا لخصوصية كل مرحلة من التعليم فالتعلم الابتدائي يختلف عن التعليم المتوسط، والتعليم المتوسط يختلف على التعليم الثانوي، إلا أن أساليب الضبط ترتبط في مجملها بخصائص المدرس القيادية التي يمارسها داخل القسم، فالمدرس الذي يتميز بالديكتاتورية في ضبط قسمه، تعكس بالضرورة صورة الخوف والترهيب لدى التلميذ وتجعل من هذا الأخير ينبذه، وقد يذهب به الأمر إلى الهروب من المدرسة، أما المدرس الذي يتميز بنوع من الإهمال واللامبالاة، ولا يعتبر اهتمامًا النظام تقل فعاليته، لذلك فإن المدرس هو الواسطة بين عملية التعليم والتعلم وله دور مهم ومؤثر في أداء التحصيلي للمتعلمين وفي أنماط سلوكهم.

المبحث الأول: دور المعلم في تفاعل التلاميذ.

يعتبر المعلم حجر الزاوية في عملية التفاعل، حيث يلعب دورًا هامًا في تقديم الأداء والأنشطة المدرسية، وفي تفهم شخصيات التلاميذ ورعايتهم، فكلما كانت علاقة المعلم مع تلاميذه علاقة ودو تفاهم وديمقراطية كلما استطاع تحقيق هذه العلاقة الطيبة بين المعلم وتلاميذه مهمة صعبة فلا يتسنى له ذلك إلا إذا عرف المعلم حاجات تلاميذه ودوافعهم وميولهم ومشاعرهم ومشكلاتهم، وأن يتمتع بمهارة في جذب انتباههم لما يقول ويفعل، ويرى جون ديوي أن المعلمين الجيدين يمكن أن يغيروا كثيرًا في شخصيات الأطفال الذين يعلموهم ويغرسون فيهم قدرة جيدة على التصور الذاتي والتحصيل الأكاديمي.

كما أكد "جون الاسكافي " قوله أن المقررات الدراسية يدرسها طلبة المجموعة الواحدة في مدارس عديدة، داخل بلد واحد تكون واحدة تكون واحدة كذلك الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والأنشطة وفي شكل المباني والأثاث، لكن النتائج من هذه المدارس متمثلا في مختلف الخريجين ، وهذا الاختلاف يتضح فيها اكتسبوا من معارف وخبرات ومهارات وقيم واتجاهات، وما أضيف لشخصياتهم من سمات، وهذا يرجع الى العنصر الفعال والمميز في العملية التعليمية ألا وهو المعلم والأدوار التي يقوم بها والأهداف التي يسعى تحقيقها.[1]

1- ينظر: مداحي العربي، التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة السانيا، وهران، 2013-2014، ص 26.

«فهو ميسر يسهل عمليات التعلم من خلال مواقف ونشاطات متنوعة ، وهو معد للنشاطات الصفية المتنوعة ومنفذ لها».[1]

وقد قام تشمك 1966 بدراسة على سبعة وعشرون صفًا ووجد أن المعلمين الذين يخلقون أكثر المناخات الاجتماعية الصفية إيجابية يتميزون عن غيرهم من المعلمين بأنهم:

- «يوفرون لطلبتهم فرصًا أكبر للعمل والمشاركة.
- يميلون لتشجيع العمل الصفي التعاوني.
- يؤكدون في ممارستهم التعليمية على كل من التعلم الأكاديمي ونمو الشخصية.
- يراعون الفروق الفردية فيهتمون بالطلبة الأقل مشاركة وببطء التعليم.
- يعالجون اختلالات النظام في الصف بعبارات عامة موجهة نحو الطلبة ككل.»[2]

[1] - فواز عقل، عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الإنجليزية كما يراه طلبة الثانوية العامة في مدينة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 22، العدد01، نابلس، فلسطين، 2008، ص 06.

[2] - أبو صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط5، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006، ص 310.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التفاعل:

يتأثر الموقف التعليمي الذي تجرى فيه عملية التفاعل بعدة عوامل نذكر منها:

1- البنية الصفية:

« تتباين جماعة عن أخرى في أسس نظرًا لأنها تقوم على هدف وأفراد يتفاعلون ويأسس نظامهم في إطار من القواعد واللوائح وتؤثر بنية الصف في عملية التفاعل الصفي ونذكر مما يتعلق بنية الصف» .[1]

- حجم الصف وعدد التلاميذ: ويقصد به اكتظاظ القسم أو قلة عدد تلاميذه مما يعكس على العملية التعليمية وتجدر الإشارة أن كفاية المعلم وإعداده البيداغوجي هي المحك في إدارة الصف رغم كون القسم مكتظًا

2-تكوينيه النفسي والاجتماعي:

إذ يجب عل المعلم توظيف البيداغوجيا الخارجية كون التلاميذ يتسمون بالفروق الفردية وكذا تبيان من حيث الخلفيان الاجتماعية والناحية الانفعالية .

3- ديناميكية الجماعة الصفية:

يشير مصطلح ديناميكيات الجماعة إلى مجموعة من العلاقات والشروط البيداغوجية والاجتماعية المتفاعلة والتي تؤثر في سلوك

[1] - أحمد يخلف، التفاعل الإجتماعي الصفي كدافع في النشاط الرياضي التربوي من زاوية نفسية إجتماعية، مجلة منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، العدد07، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، فيفري، 2011، ص 97-98.

الجماعة وأفرادها فيحققون من خلالها إدراكا مشتركا لكثير من القضايا فهو يقوم على المشاعر والعواصف ويتأثر بالثقافة والعادات والقيم السائدة بين أفراد الجماعة، وقد عرفها " رونالد لويس" بأنها بحث في عمليات التفاعل، داخل الجماعات الصغيرة والعوامل ذات التأثير والتأثر فيها أي أنها العلاقات الخاصة التي تؤثر في تكوين أدائها لوظائفها وسلوكها تعطي ديناميكية الجماعة المدرسية المعلم قواعد وأسس التفاعلات والمعايير التي تستخدمها جماعة الصف في التأثير والضغط لمسايرة القواعد وكذا معرفة كيفية بعض جو من التوافق والتكيف سواء بين المدرس والتلاميذ أنفسهم، إضافة إلى إمكانية قياس وتشخيص التفاعل بعرض بعض الأساليب ويتم كشف قنوات الاتصال وبالتالي إمكانية تحديد خريطة العلاقات.[1]

4- البيئة التعليمية للصف الدراسي:

تقوم بدور فعال في عملية التعلم نفسها وفي الصحة النفسية للتعلم، وتتكون هذه البيئة من شق مادي يشمل المقاعد والجدران والألوان والتجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية وطريقة الجلوس والتهوية والإضاءة الجيدة، فضوء الشمس يهيئ مزاجا انفعاليا وفاعلية بيولوجية (حيوية) كبيرة ، ويؤمن في الغرف الظروف اللازمة لأي نوع من أنواع النشاط، وتخلق مزاجًا طيبًا في نفوس التلاميذ، وشق نفسي، اِجتماعي، وينطوي على مدى تقبل المتعلمين بعضهم بعضًا وتقبلهم للمعلم ومدى تقبل المعلم لهم وطرق التعامل معهم .

[1] -ينظر: أحمد يخلف، المرجع السابق، ص 99.

- **مواصفات المعلم الكفء :**

يتأثر التفاعل الصفي باختلاف خصائص المعلمين من حيث خبرة هؤلاء المعلمين وكفاية أدائهم ومستوى تكوينهم واتجاهاتهم وقيمهم ودافعيتهم للعمل وحسن قيادتهم لجماعة الصف وضبطها ومهما حاولنا أن نعدد من سمات المعلمين مثلهم في ذلك مثل غيرهم من فئات الناس فإن العديد من معلمي المدرسة الجزائرية اليوم يفتقرون إلى الخصائص الأساسية التي تولهم إلى أداء أدوارهم التعليمية التربوية بما فيها من أنشطة وتفاعل مع تفاوت مستوى التعليمي خاصة بين معلمي الأطوار الثلاثة الأولى، ويرجع الافتقار إلى تقليص مدة التكوين عمومًا والى الأساليب المتبعة في عملية وضيف هؤلاء المعلمين ولا سيما في السنوات الماضية في بداية الثمانينيات استجابة للطلب الاجتماعي على التعليم، حيث كانت المدرسة الجزائرية تعاني عجزًا كثيرًا من حيث التأطير بالإضافة إلى ضعف مردودية التجمعات التكوينية، كما أن عملية التكوين لم تحقق أهدافها المرجوة ولم تكن منظمة ولا هادفة في أغلب الأحيان تفقد الشمول في النظرة والوضوح والأهداف .

- **طرائق التدريس :**

وهي جزء من الأنشطة التعليمية اذ يجري من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المناهج إلى المتعلمين، وتعدد طرائق التدريس بتعدد محور ارتكاز كل منها، فهناك طرائق محورها المعلم، وهناك طرائق محورها المتعلم، وثالثة محورها المعلم والمتعلم معًا .

وبالرغم من أنه لا يمكن الادعاء بأن هناك طريقة تدريس من هذه الطرائق هي الأفضل والأصح، فكل منها يصلح لموقف تعليمي معين، وبنوعية معينة من الطلبة وعلى المتعلم أن يختار من هذه الطرائق ما يناسب الموقف التعليمي، وطبيعة المتعلمين والإمكانيات المتاحة، والتنوع الحاصل في طرائق التدريس لدى معلمي المدرسة الجزائرية وأساتذتها يفقد في معظمه إلى الخصائص المنهجية التربوية، وتطغى عليه الخصائص الذاتية والخبرة المهنية والمستوى الأكاديمي للمدرس علمًا أن المعلم يمكنه الاعتماد على أكثر من طريقة تدريس خلال الموقف التعليمي الواحد، وبقدر ما يستخدم المعلم طرائق تدريس متنوعة وفعالة ومناسبة لخصائص المتعلمين ومحققة لأهداف التعليمية والتربوية بقدر ما يزيد مستوى التفاعل الإيجابي داخل الصف.[1]

- ***المادة الدراسية:***

لطبيعة المادة الدراسية دور في تحديد مستوى التفاعل، إذ نرى ميل بعض الطلاب وزيادة اهتمامهم نحو مواد معينة أكثر منه لمواد أخرى بالإضافة إلى الكثافة في المواد الدراسية المقدمة خاصة على المستوى الابتدائي للمدرسة الجزائرية في الوقت الحالي الشيء الذي ينعكس على مستوى التحصيل عندهم، ومن ثمة على تفاعلهم الصفي.

[1] - ينظر: جابر نصر الدين، واقع التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 02، العدد الأول، 2004، ص 19-21.

6- عوامل خاصة بالمتعلم:

«وتتمثل في:

- آراء المتعلمين عن سلوك المعلم ومدى عدالته في التعامل معهم.
- اختلاف جنس المعلم عن المتعلمين.
- مستوى ذكاء المتعلمين وقدراتهم التحصيلية» .[1]

المبحث الثالث: مهارات التفاعل:

من بين مهارات التفاعل وإدارته بين المعلم والمتعلمين نجد:

1-طريقة المحاضرة المعدلة:

تعتبر طريقة المحاضرة المعدلة أحد أنماط التدريس الفعال وبالرغم من أن المحاضرة طريقة ملائمة لتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات للمتعلمين ومن الممكن أن نعدل منها بما يسمح للمتعلمين فهم واِستيعاب الأفكار الرئيسية للعرض بتطعيمها ببعض الأسئلة والمناقشات من الأنشطة المستخدمة لجعل التدريس الفعال خلال المحاضرة كما يلي:

- الوقوف ثلاث مرات خلال الحصة مدة كل منها دقيقتين يسمح فيها للمتعلمين بتعزيز ما يتعلمون كأن يسأل المعلم ما الأفكار الرئيسية التي تعلمناها حتى الآن .
- كليف المتعلمين نحو التمرين ومناقشتهم بالنتائج التي تواصلوا إليها

[1] - تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الجزائر، 2009، ص 105.

- تقسيم الحصة إلى جزئين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول موضوع المحاضرة
- عرض شفوي لمدة 20-30 دقيقة (بدون أن يسمح للمتعلمين بكتابة ملاحظات) بعد ذلك يترك للمتعلمين خمسة دقائق لكتابة ما يتذكرون من الحصة ثم يوزعون خلال بقية الحصة في مجموعات لمناقشة ما يتعلموه .[1]

2-مهارة طرح الأسئلة:

«وتعني القدرة على طرح عدد كبير من الأسئلة الواضحة المحددة في زمن مناسب وعلى المعلم مراعاة ما يلي:

- يكون السؤال واضح
- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في السؤال
- استخدام الأسئلة المتنوعة.»[2]

[1] - ينظر: عفاف عثمان مصطفى، إستراتجية التدريس الفعال، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، 2014، ص83.

[2] - ماجد خطابية، التفاعل الصفي،دار الشروق، ط1، رام الله، فلسطين، 2002، ص 41.

3-مهارة المناقشة و الحوار:

« الطريقة التي يتنافس بها المعلم مع المتعلمين في موضوع الدرس عن طريق إلقاء الأسئلة حتى يصل بأنفسهم إلى ما يريد إيصاله، والمناقشة عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة»[1]

وتتم عملية مناقشة الأفكار حسب المخطط التالي:[2]

استعراض الأفكار الأساسية

↓

تنحية المعلومات المتكررة

↓

ترتيب المعلومات بشكل متسلسل

↓

إعادة فلترة المعلومات

↓

ترتيب المعلومات بعد الفلترة

[1] - عفاف عثمان مصطفى، إستراتجية التدريس الفعال، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر2014، ص 224.

[2] - حسين محمد حسين، مهارات المعلم، دار مجدلاوي، ط1، عمان، الأردن، 2007م، ص 104.

↓

إعتماد الأفكار الختامية

↓

الاتفاق على الخطوات اللاحقة

4- مهارة استقبال المعلم لإجابات متعلميه:

«إنّ أساس الإدارة الصفية التفاعل الايجابي المرن بين المعلم ومتعلميه ومما يساعد على هذا التفاعل استقبال المعلم لإجابات متعلميه استقبالا ايجابيًا وذلك إما بتعزيز لإجابات وتوضيحها أو إتخاذها نقطة انطلاق لمناقشات أوسع وأعزز للمعرفة العلمية».[1]

ومن هما نستنتج أم المعلم هو القائد التربوي الذي يتكلفه بعملية توصيل المعلومات والمعارف وتوجيه المتعلم إلى اكتساب المهارات.

المبحث الرابع: أساليب تحسين التفاعل لدى التلاميذ

من جهة المعلم لكي تتم عملية التفاعل يجب على المعلم القيام بما يلي:

- مخاطبة التلاميذ بأسمائهم مع مراعاة الدقة في ذلك.
- استخدام العبارات اللفظية في مخاطبة الطلبة .
- الاستماع الواعي للاستجابات التلاميذ وأسئلتهم وآرائهم .
- تقبل مشاعر التلاميذ وإيضاحها دون إحراجهم سواء كانت هذه المشاعر إيجابية أو سلبية .

[1] - ماجد خطابية ، التفاعل الصفي ،المرجع السابق، ص 41.

- تقبل أفكار الطلبة الجيدة بإبرازها وتبنيها أو تطويرها أو البناء عليها.
- تقبل سلوك التلاميذ ومبادرتهم الناجحة باستخدام أساليب التعزيز المختلفة
- الإكثار من استخدام الأسئلة التي تستثير التفكير المتمايز المرتبطة بأهداف الدرس ومحتواه.
- إعطاء التعليمات والتوجيهات بالقدر الكافي الذي يسهم في توضيح الأهداف ويفرز مشاركة التلاميذ .[1]
- استخدام النقد البناء في توجيه سلوك التلاميذ وآرائهم .
- التصرف بمدح وارتياح وإعطاء التلاميذ الوقت الكافي للإصغاء والاستجابة .

- إتاحة الفرص لقيام التلاميذ بمبادرات متنوعة كطرح الأسئلة و تقديم الاقتراحات .[2]

[1] - ينظر:محمد محمود الحلية، مهارات التدريس الفصلي، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2002، ص 294-295.

[2] - ينظر:حسن منسي، ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص 99.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة وتحليلها ومناقشة نتائجها

المبحث الأول: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الثالث: الاستنتاج العام للدراسة

لا يكاد يخلو أي بحث علمي من الجانب الميداني لكون هذا الأخير مكملا للجانب النظري والذي يضفي عليه صفة المصداقية، وكذا تحدد قيمته العلمية ونتائجه من خلال الإجراءات المنهجية التي اتخذت في سبيل جمع المعلومات اللازمة ليتمكن من الوقوف على صحة الفروض المقدمة من عدمها والإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية وبذلك تحقيق أهدافها، وفي هذا الفصل سيتم وصف الإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية للقيام بالبحث الميداني للموضوع، والبداية بالدراسة والإجراءات الميدانية .

- **أداة جمع البيانات:**

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الملاحظة البسيطة، «التي تستخدم لملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيًا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها وتستخدم الملاحظة البسيطة في البحوث الوصفية وخاصة الدراسات الاستطلاعية لجمع البيانات الأولية للسلوك الظاهري المعلن لشخص أو مجموعة من الناس في بيئة معينة وتحت ظروف معينة».[1]

وارتأينا أنّه من الأجدر القيام بالملاحظة بالمشاركة، فالمشاركة كاملة واعدة ومنظمة، نعايش من خلالها تفاعلات التلاميذ من خلال حضورنا لعدة ساعات أثناء التدريس مما سمح لنا بتسجيل ملاحظاتنا والاعتماد عليها كأداة من أدوات جمع بيانات خدمة لبحثنا.

كما اعتمدنا على أداة الاستبانة ، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد، ومن

[1] - محمد بلقاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 53.

«أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث».[1]

- وقد احتوت الاستمارة على 20 سؤالا والتي وجهت إلى أساتذة التعليم المتوسط للسنة الرابعة متوسط « لزرق العربي – ماسرة » وصيغت الأسئلة وفقا للمؤشرات الخاصة بكل سؤال، حيث ربطنا أسئلة الاستبانة بإشكالية البحث وتساؤلاته وتضمنت الاستبانة أربعة محاور أساسية إضافة إلى محور البيانات الشخصية وهي بحسب تساؤلات :
- محور البيانات الشخصية و يضم 20 أسئلة
- المحور الثاني: المتعلق بأساليب التكنولوجيا الحديثة التي ينبغي استخدامها في التدريس.
- المحور الثالث: المتعلق بأثر استخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم على المتعلم
- المحور الرابع: المتعلق بمعوقات استخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التدريس .
- المحور الخامس: طريقة تعزيز المشاركة والتفاعل لدى المتعلمين.

- ***منهج الدراسة:***

يعتبر الاختبار الصائب لمنهج البحث الذي يتبعه الباحث أساس نجاح موضوع دراسته، كما أنه يعد أمرًا تحدده طبيعة مشكلة البحث المراد دراستها.

[1] - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للنشروالتوزيع، عمان الأردن، 1999، ص 43-44.

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي الملائم لمثل هذه الدراسة، والذي «يعتبر أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها العديد من الباحثين والمتعلمين، ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقة التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها».[1]

ولهذه الاعتبارات اخترنا المنهج الوصفي كون هذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى كشف العلاقة بين تكنولوجيا التدريس وتفاعل التلاميذ ومعرفة خصائص الظاهرة وتفسيرها لاستخلاص نتائجها، ثم الوصول إلى اقتراح حلول فيما يخص الموضوع المطروح في إشكالية البحث .

[1] - ناظر أحمد مصطفى، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية، دون ط، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2001، ص 278.

بعد الانتهاء من الجانب المنهجي للدراسة والذي تم فيه وضع الإجراءات المنهجية التي يصل بواسطتها الباحث إلى نتائج موثوقة، سنقوم فيما يلي بعرض نتائج فرضيات الدراسة والتي عددها أربعة 04 فرضيات.

وبعد ذلك سيتم عرض، تحليل، تفسير ومناقشة هذه الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة

- تسعى هذه الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

1- توجد أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ينبغي استخدامها من وجهة نظر الأساتذة

2- هناك أثر لاستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم على المتعلمين وجهة الأساتذة

3- هناك معوقات لاستخدام الأساليب في مجال تكنولوجيا التعليم من وجهة الأستاذة

4- هناك طرق للتفاعل لدى المتعلمين من بينها طريقة تعزيز المشاركة من وجهة نظر الأساتذة

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة وتحليلها ومناقشة نتائجها

المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات و تفسيرها :

جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة بحسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	9	%45
أنثى	11	%55
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ مجموعهم 20 مفردة، نلاحظ أن 9 منهم يمثلون حجم الذكور بنسبة 45% في حين بلغ عدد الإناث 11 مفردة بنسبة 55%.

إن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور لمهنة التعليم، ويرجع ذلك إلى ميل الإناث إلى مهنة التعليم مقارنة مع جنس الذكور، وذلك بهدف التوفيق بين متطلبات البيت والعمل الخارجي نظرًا للامتيازات التي تحصل عليها من خلال هذه المهنة كالعطل المدرسية والمنح وغيرها.

جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 10 سنوات	10	%50
من 10-20	3	%15
من 20-30	5	%25
من 30 فأكثر	2	%10
المجموع	20	%100

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 50 % من المبحوثين لهم أقل من 10 سنوات من الخبرة وبين 10 – 20 سنة ما نسبته 15 %ومن 20 إلى 30 سنة ما نسبته 25% أما المبحوثين الذين فاقت أقدميتهم في العمل فقد بلغت نسبتهم 10%.

من خلال النتائج نستنتج أن إسناد مثل هذه الأقسام تستدعي الأخذ بعين الاعتبار الخبرة في التدريس و الأقدمية في المنصب .

جدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	10	%50
ماستر	6	%30
مدرسة عليا للأساتذة	3	%15
المعهد التكنولوجي	1	%5
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن 20 مفردة من عينة الدراسة متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 50% أما الأفراد المتحصلين على شهادة الماستر فقدر عددهم ب 6 مفردة ما نسبته 30% أما المتخرجين من المدارس العليا للأساتذة فقد قدر عددهم ب3 مفردة أي بنسبة 15% في حين المتخرجين من المعهد التكنولوجي بلغ عددهم 1 مفردة ما نسبته 5 %.

عرض نتائج الدراسة:

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

- توجد أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ينبغي استخدامها فالتدريس .
- لتحقيق من هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المؤوية.

الجدول 04: يمثل ضرورة استخدام الحاسب الآلي في التعليم

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

يمثل هذا الجدول ضرورة استخدام الحاسب الآلي فكانت الإجابة ب نعم أي بنسبة 100% وهذا راجع إلى تنوع الاستخدامات بحسب تنوع حاجات ورغبات عينة الدراسة، وكانت الإجابة ب لا بنسبة 0%لأن هذه الوسائل أصبحت تقريبًا حتمية في التدريس.

الجدول 05: يمثل استخدام الحاسب الآلي في التعليم

الإجابات	التكرار	النسبة
- كتابة المناهج - تحضير الدروس و الأسئلة - تصميم دروس تعليمية على برنامج power point	19	%95
- غير ذلك	01	%5
- المجموع	20	%100

من خلال قراءتنا للجدول لاحظنا أنه يمثل استخدام الحاسب الآلي في التعليم في كتابة المناهج وتحضير المناهج وتحضير الدروس وأسئلة الاختبار ببرنامج word وتصميم دروس تعليمية على power point حيث تقدر نسبة الإجابة على هذه الاستخدامات ب 95 % وهي نسبة كبيرة مقارنة بغير ذلك من الاستخدامات حيث نقدر الإجابة بهذا النحو ب 05% وهي بنسبة ضئيلة، وهذا راجع لكون استعمال هذا الجهاز أصبح أمر معتاد في التدريس.

الجدول 06: يوضح استخدام الإنترنيت يساعد على تطوير التدريس

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	% 100

يمثل هذا الجدول استخدام الإنترنيت يساعد في تطوير التعليم وهو كذلك حيث كانت الإجابة ب نعن وتقدر ب 100 %، أما الإجابة ب لا فهي منعدمة حيث تقدر ب 0 %وهذا نظرًا للاستخدام الحسن للأنترنيت في التعليم من طرق الأساتذة .

الجدول 07: يوضح أغراض استخدام الإنترنيت

الإجابات	التكرار	النسبة
لانشاء البريد الالكتروني	11	%55
من باب الحوار والدردشة	01	%05
من أجل الحصول على معلومات	09	%45
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال المعطيات في الجدول أن غرض استخدام الانترنيت في التعليم ليس من باب الحوار والدردشة التي تقدر نسبة الإجابة بها 05 % وهي متدنية وإنما من أجل إنشاء بريد إلكتروني الذي يقدر نسبة ب 55% وهي نسبة عالية مقارنة بسابقتها، ثم تليها الإجابة ب من أجل

الحصول على المعلومات التي تقدر ب 45% وهذا راجع إلى التخطيط الحسن لاستخدام الإنترنيت من طرف الأساتذة

الجدول 08: يوضح إمكانية تفعيل طريقة الإبداع والخيال في التعليم باستخدام الإنترنيت

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	14	%70
لا	1	%05
أحيانًا	5	%25
المجموع	20	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أنه يمكن تفعيل طريقة تنمية الإبداع والخيال في التعليم الجامعي باستخدام الإنترنيت كانت الإجابة ب نعم تقدر ب 70% وهي نسبة كبيرة مقارنة بالإجابة ب أحيانًا التي تقدر ب 25% ولا التي تقدر ب 5% وهذا راجع إلى تماشي طرق التدريس الحديثة مع تكنولوجيا .

الجدول 09: يوضح كيفية طريقة تنمية الإبداع والخيال في التعليم

الإجابات	التكرار	النسبة %
إتباع أسلوب التعلم بالاكتشاف	16	%80
استخدام مواقع افتراضية لإقامة ندوات ومنتديات معرفية	4	%20
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أنه يمكن تفعيل طريقة تنمية الإبداع والخيال في التعليم باستخدام الإنترنيت من خلال اتباع أسلوب التعلم بالاكتشاف حيث وصلت بنسبة الاجابة بذلك إلى 80% وكذلك استخدام مواقع افتراضية لإقامة ندوات ومنتديات معرفية حيث وصلت الاجابة بنسبة 20% وهذا راجع إلى التخطيط الحسن لاستخدام الإنترنيت في طرق التدريس .

الجدول رقم 10: يوضح استخدام المحادثات الفورية بسهل سير عملية التعليم

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	% 100

من خلال الجدول يتبين بنا أنه يمكن تفعيل طريقة تنمية الإبداع والخيال في التعليم باستخدام الإنترنيت من خلال إتباع أسلوب التعلم بالاكتشاف حيث وصلت نسبة الإجابة بذلك إلى 80% وكذلك استخدام مواقع افتراضية لإقامة ندوات ومنتديات معرفية حيث وصلت الإجابة بنسبة 20% وهذا راجع إلى التخطيط الحسن لاستخدام الانترنيت في طرق التدريس.

الجدول 11: يوضح استخدام المحادثات الفورية يسهل عملية سير عملية التعليم .

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال المعطيات في الجدول أن استخدام المحادثات الفورية يسهل عملية التعليم حيث تقدر الإجابة بنعم بنسبة 90% وهي نسبة معتبرة مقارنة بالإجابة بلا التي تقدر ب 10% وهي متدنية، وهذا راجع إلى كون المحادثات الفورية تتجاوز الحدود المكانية .

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

- هناك أثر لاستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم
- للتحقق من هذه الفرضية ثم حساب التكرارات والنسب المئوية

الجدول12: يوضح ضرورية اللجوء إلى وسائل تكنولوجية الحديثة في التدريس

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	9	%95
لا	0	%0
أحيانا	1	%05
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنه من الضروري اللجوء إلى وسائل التكنولوجية حديثة في التدريس وهذا يتبين من خلال الإجابة المتفوقة بنعم التي تقدر نسبتها ب 95% أما الإجابة بأحيانًا تقدر ب 5% وهي نسبة ضئيلة جدا بالإضافة إلى الإجابة ب لا التي هي منعدمة تمامًا حيث تقدر نسبتها ب 0%، وهذا راجع إلى أن لهذه الوسائل الحديثة تأثير على عملية التدريس .

الجدول 13: يوضح الغرض من ضرورة اللجوء إلى وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس

الإجابات	التكرار	النسبة
توضيح وتفسير ما غمض على المتعلمين فهمه	8	%40
تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج	9	%45
التعرف على مستوى المتعلمين بشكل جيد من خلال المشاركة والنقاش	3	%15
المجموع	20	%100

يوضح لنا الجدول التالي أنه من الضروري اللجوء إلى وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس من أجل تنمية القدرات الفكرية والمعرفية وتدريب المتعلمين على التحليل والاستنتاج حيث تقدر نسبة الإجابة بذلك ب 45% وكذلك من أجل توضيح وتفسير ما غمض على الطلبة فهمه، والتي تقدر نسبة الإجابة بها 40% وهما نسبتين لا بأس بهما مقارنة مع الإجابة من أجل التعرف على مستوى المتعلمين بشكل جيد من خلال المشاركة والنقاش حيث تقدر نسبتها ب 15% وهذا راجع إلى الخصائص الايجابية التي تتميز بها هاته الوسائل الحديثة .

الجدول 14: يوضح تأثير الوسائل المستحدثة على عملية التعليم .

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال المعطيات أن لهذه الوسائل المستحدثة تأثير على عملية التعليم وهذا بارز في الإجابة بنعم التي تقدر نسبتها ب 90 %وهي نسبة معتبرة إذا ما قورنت بالإجابة ب لا حيث تقدر نسبة الإجابة فيها 10% وهي منخفضة وهذا راجع إلى الدور الذي تلعبه هذه الوسائل في التعليم .

الجدول 15: يوضح نوعية تأثير الوسائل التكنولوجية على عملية التأثير التعليمي

الإجابات	التكرار	النسبة %
إيجابي	15	%75
سلبي	02	%10
الإجابة ب لا	3	%15
المجموع	20	%100

يوضح الجدول التالي أن تأثير الوسائل المستخدمة على عملية التعليم هو تأثير إيجابي ويتضح هذا من خلال الإجابة ب إيجابي التي تقدر ب 75%وهي نسبة عالية مقارنة بالإجابة ب سلبي التي تقدر نسبتها ب

10 %وهي ضئيلة جدًا، مع الأخذ بعين الاعتبار نسبة المجيبين ب لا التي تقدر ب 15% وهذا راجع لكون هذه الوسائل المستحدثة تفعل العملية المعرفية .

الجدول 16: يوضح دور محركات البحث في تطوير العملية التعليمية

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنه يمكن أن تكون لمحركات البحث دور فعال في العملية التعليمية من خلال إحاطة الأستاذ والمتعلم بالعديد من المعلومات وهذا يتبين من خلال الإجابة ب نعم التي تقدر 100% وهي عكس الإجابة ب لا التي هي منعدمة تمامًا وهذا راجع إلى تأثير استخدام الإنترنيت في التعليم

الجدول 17: يمثل الوسائل التكنولوجيا الحديثة تمكن المتعلم من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين .

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن الوسائل التكنولوجيا الحديثة تمكن المتعلم من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين وهذا ما تؤكده الإجابة بنعم إذ تقدر ب 100% وهي نسبة عالية مقارنة بالإجابة ب لا التي تقدر ب 0%، وهذا راجع إلى تطور عصر الرقمنة والمعلوماتية

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي:

- هناك معوقات لاستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم .
- لتحقق من هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية .

الجدول 18: يوضح معوقات استخدام أساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم .

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	19	%95
لا	1	%05
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال المعطيات أن هناك معوقات لاستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم وذلك بتبين في الإجابة ب نعم التي تقدر ب 95% وهي نسبة كبيرة إذا ما قورنت بالإجابة ب لا التي تقدر ب 05% وهذا راجع إلى قلة الوسائل والاختلال في شبكة الإنترنيت .

الجدول 19: يوضح رأي عينة الدراسة في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الانترنيت في أساليب التدريس الحديثة .

الإجابات	التكرار	النسبة %
متزايدة	16	%80
متضائلة	4	%20
المجموع	20	%100

يتبين لنا من خلال المعطيات في الجدول أن اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الإنترنيت في أساليب التدريس الحديثة متزايدة حيث برزت الإجابة بذلك بنسبة 80% مقارنة بالإجابة ب متضائلة التي تقدر ب 20% وهذا يرجع الى وعي الأساتذة بمزايا هذه الاستخدامات الحديثة في التدريس.

الجدول رقم 20: يوضح معوقات استخدام الانترنيت في التدريس

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

يوضح لنا الجدول أن هناك معوقات أو صعوبات تتعلق بالانترنيت تحد من استخدام لأساليب التدريس الحديثة وهذا يتجلى في الإجابة ب نعم التي تقدر ب 85% وهي نسبة عالية مقارنة ب لا التي تقدر ب 15% وهذا يرجع إلى نقص الإمكانيات والممارسة الجيدة لاستخدامها .

الجدول رقم 21: يوضح بعض المعوقات لاستخدام الإنترنيت في التدريس

الإجابات	التكرار	النسبة%
التكلفة المادية	4	%20
التحدي التقني	7	%35
طبيعة النظم التعليمية	5	%25
الإجابة ب لا	4	%20
المجموع	20	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن المعوقات التي تتعلق بالانترنيت تقف أمام استخدامك لأساليب التدريس الحديثة تتمثل في التحدي التقني إذ تقدر الإجابة ب 35% إضافة إلى طبيعة النظم التعليمية إذ تقدر بنسبة 25% وكذلك التكلفة المادية التي تقدر نسبتها ب 20%، مع الأخذ بعين الاعتبار للمجيبين ب لا حيث تقدر الإجابة ب 20% وهذا راجع إلى قلة الخبرة في الممارسة .

الجدول رقم 22: يوضح إدماج التكنولوجيا الحديثة في استخدام أساليب التدريس الحديثة لا يعتبر معيقًا للعملية التعليمية .

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	1	%5
لا	17	%85
أحيانًا	2	%10
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن إدماج التكنولوجيا الحديثة و في استخدام أساليب التدريس الحديثة لا يعتبر معيقا للعملية التعليمية وهذا يتضح في الإجابة ب لا إذ تقدر بنسبة 85% ثم تليها الإجابة ب أحيانا التي تقدر ب 10% أما الإجابة ب نعم فتقدر ب 1% وهذا راجع لكون هذه الوسائل تسهل عملية التدريس .

الجدول رقم 23: يوضح بعض معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

الإجابات	التكرار	النسبة %
قلة الوسائل	4	%20
قلة الخبرة والممارسة	3	%15
الإجابة ب لا	13	%65
المجموع	20	%100

يبين لنا الجدول أعلاه بعض معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة والذي يبين أن الإدماج لا يعتبر معيقًا وهذا واضح من خلال مل تم الإجابة عنه ب "لا" حيث تقدر نسبتها ب 65% وهي نسبة عالية مقارنة ب قلة الوسائل والتي قدرت نسبتها ب 20% وقلة الخبرة والممارسة ب 15%.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:**

- تنص الفرضية الرابعة على ما يلي:
- طريقة تعزيز المشاركة والتفاعل لدى المتعلمين
- لتحقق من هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية .

الجدول رقم 24: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في النشاطات الموجهة

الإجابات	التكرار	النسبة%
أحيانا	6	%30
دائمًا	14	%70
المجموع	20	%100

يتبين لنا من النتائج الجدول أعلاه أن 6 مبحوثين أي بنسبة 30% من الأساتذة الذين أحيانا ما يراعون الفروق الفردية بين المتعلمين في النشاطات الموجهة، تليها و بأكبر نسبة فئة الأساتذة الذين دائما ما يراعون الفروق الفردية حيث قدر عددهم ب 14 أي بنسبة 70%.

لقد أكدت معظم الإجابات على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في النشاطات الموجهة، وهذا راجع إلى الشخصية التربوية للمدرسين، واتجاهاتهم البيداغوجية ومعرفتهم للخصائص النفسية والقدرات العقلية لمتعلميهم .

الجدول رقم 25: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول إعطاء الوقت الكافي للمتعلمين لإيجاد حلول للمسائل المطروحة

الإجابات	التكرار	النسبة %
أحيانًا	4	%20
دائمًا	16	%80
نادرًا	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ أن الأساتذة أحيانًا ما يتيحون الوقت الكافي للمتعلمين لإيجاد الحلول للمسائل الذكية المطروحة قدر العدد ب 4، أي بنسبة 20% تليها نسبة 80% من الأساتذة الذين دائمًا ما يتيحون الوقت الكافي للمتعلمين لايجاد الحلول للمسائل الذكية، تليها أقل نسبة فئة الأساتذة الذين نادرًا ما يعطون الوقت الكافي للمتعلمين لإيجاد الحلول للمسائل المطروحة والذين قدر عددهم 0%.

إن إتاحة الوقت يساعد المتعلم على المشاركة الإيجابية لإيجاد الحلول للمواقف الصعبة .

الجدول رقم 26: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول تقديم الحوافز المادية أو المعنوية للمتعلم

الإجابات	التكرار	النسبة %
أحيانًا	07	%35
دائمًا	13	%65
المجموع	20	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن 07 مبحوثين من أصل 20 مفردة يقابلها 100% من فئة الأساتذة الذين يقدمون أحيانًا الحوافز المادية والمعنوية بنسبة 35% في حين قدر عدد الأساتذة اللذين دائمًا ما يقومون بتقديم الحوافز المادية والمتمثلة في الدرجات أو بعض الأدوات المدرسة أو المعنوية والمتمثلة في المدح والثناء ب 13 أي بنسبة 65%.

ونفسر النتائج المبينة أعلاه بأن التحفيز من الأمور الهامة التي تساهم في رفع مستوى أداء المتعلم و إنتاجيته

الجدول رقم 27: يوضح توزيع إجابات العينة حول تشجيع المبادرات الجيدة للمتعلمين وتدعيمها

الإجابات	التكرار	النسبة %
أحيانا	3	%15
دائمًا	17	%85
أبدًا	0	%0
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن أفراد العينة المجيبين بأحيانا يوجد تشجيع المبادرات الجيدة للتلاميذ وتدعيمها مثلوا ما نسبته 15 % تليها 85% وهي أكبر نسبة للأساتذة اللذين يقومون دائمًا بتشجيع المبادرات الجيدة للمتعلمين وتدعيمها، في حين مثل 0% وهي أقل نسبة للأساتذة اللذين لا يقومون بتشجيع المبادرات الجيدة للتلاميذ أبدًا .

ومنه فإن تشجيع التلاميذ يساعد الأستاذ على معرفة الطاقات و إمكانيات وقدرات المتعلمين كافة، كما تعمل على تنمية الكفاءات والمهارات والقدرات لاكتساب المعارف مما يساعدهم على تحقيق طموحاتهم العلمية .

الجدول رقم 28: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مساعدة المتعلمين على التأكد من صحة الاستنتاجات التي يتوصل إليها.

الإجابات	التكرار	النسبة %
أحيانا	2	%10
دائمًا	18	%90
المجموع	20	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة 10% مثلتها فئة الأساتذة اللذين أحيانًا ما يساعدون المتعلمين على التأكد من صحة الاستنتاجات التي يتوصل إليها، حيث قدر عددهم ب 2% في حين قدر عدد الأساتذة الذين دائمًا ما يساعدون المتعلمين على التأكد من صحة الاستنتاجات التي يتوصل حيث مثلوا نسبة 90% وهي أكبر نسبة .

ومنه فإن مساعدة التلاميذ في التأكد من صحة النتائج أو الاستنتاجات التي يتوصل إليها تشجيع المناقشة والأخذ والرد بين المعلم والمتعلم، وإعطائهم

فرص المشاركة والتعبير عم أفكارهم وتنمية قدراتهم التحليلية والاستنتاجية .

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على وجود أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ينبغي استخدامها في التدريس من وجهة نظر الأساتذة في المتوسطة ، أنه من الضروري استخدام الحاسب الآلي في التعليم لوجود مميزات تؤكد الحاجة لعملية التدريس وهذا ما أوضحه الجدول رقم 4 حيث بلغت نسبة الذين يرون أنه من الضروري استخدام الحاسب الآلي في التعليم ب 100% التي تعتبر نسبة عالية لكون هذه الوسائل أصبحت ضرورة حتمية فهي تستخدم في طرق التدريس التي من بينها طريقة تنمية الكفايات، وهذا دليل على أن للحاسب الآلي استخدامات وتتمثل أكثرها في كتابة المناهج وتحضير الدروس وأسئلة الاختبارات ببرنامج word، وتصميم دروس تعليمية على power point وهذا ما لاحظناه في الجدول رقم 04 حيث قدرت نسبة الإجابة بهذا النحو ب 95 %.

- كما أن استخدام الإنترنيت يساعد في تطوير التعليم باعتبار الانترنيت يساهم في زيادة المعرفة والمهارات للمتعلمين وهذا ما يتجلى في الجدول رقم 06، حيث تقدر نسبة الإجابة بهذا النحو 100% وهي نسبة علية نظرًا لاستخدام الإنترنيت لمختلف الأغراض في التعليم ومن أكثرها " البريد الإلكتروني "

وكذلك من أجل الحصول على معلومة، وهذا ما بينه الجدول رقم 07.

- لقد زاد اهتمام الأساتذة بطرق التدريس الحديثة التي تساهم في تنمية الكفاءات عند الدارسين عن طريق مجموعة من الأساليب والتي تتجلى معظمها في طريقة تنمية الإبداع والخيال باستخدام الإنترنيت وتقدر نسبة المتفقين على ذلك ب 70% وهذا يتضح في الجدول رقم 07.
- كما تعتبر المحادثات الفورية نموذج مثالي للتواصل، حيث أنها تسمح لذوي وجهة النظر المختلفة حول موضوع معين بالتعلم مع بعضهم البعض وبذلك يسهل سير عملية التعليم، وهذا ما يوضحه الجدول رقم 10 و11، حيث تقدر نسبة المتفقين على ذلك 90%، وهي نسبة كبيرة وهذا راجع لكون هذه المحادثات الفورية الفيس بوك، الماسنجر، التويتر... تتعدى الحدود المكانية.

2-2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية :

تنص هذه الفرضية على أن هناك أثر لاستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

- إن للوسائل التكنولوجية دورًا مهمًا في تحسين أداء المعلم وفي توفير المعلومات والمصادر الإلكترونية عبر عدة خدمات وتطبيقات، لذلك من الضروري اللجوء إلى هذه الوسائل وهذا ما أكده الجدول رقم 12، الذي جاء فيه نسبة الذين يرون أن اللجوء إلى وسائل التكنولوجيا في التدريس أمرًا ضروريًا حيث تقدر نسبتهم ب 95% وهي نسبة عالية، وهذا دليل على أن لهذه الوسائل تأثير على طرق التدريس من خلال توضيح وتفسير ما غمض على المتعلم فهمه والتعرف على مستوى الطلبة بشكل جيد من خلال المشاركة والنقاش وأهمها تنمية القدرات الفكرية والمعرفية وتدريب المتعلم على التحليل والاستنتاج وهذا ما أوضحه الجدول رقم 13.

- إن للوسائل المستحدثة تأثيرًا على عملية التعليم، إذ أن الأغلبية انصب رأيهم ب " نعم" بنسبة تقدر ب 90%، وهي نسبة عالية للقول بأن هناك تأثير وطبيعته إيجابي أكثر مما هو سلبي، بحيث كون هذا الأول حصل على نسبة تقدر ب 75%، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الاستفادة من الأبحاث والدروس دون الحضور الشخصي وهذا ما يبينه الجدول رقم 14.

- إنَّ لمحركات البحث دور فعال في العملية التعلمية وهذا يتبين من خلال نسبة المتفقين والتي تقدر ب 100%، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم 15، وهذا راجع إلى تأثير استخدام الإنترنيت في التعليم.

- تمكن الوسائل الحديثة المتعلم من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين إذ بلغت نسبة الإجابة " بنعم " ب 100%، وهي نسبة عالية وهذا ما أوضحه الجدول رقم 16، وهذا راجع إلى تطور عصر الرقمنه والمعلوماتية .

3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أن هناك معوقات لاستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي :

- بالرغم من وجود كل هذه المميزات حول الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، إلا لأن هناك صعوبات ومعوقات تحد من استخدامها في هذا المجال، وهذا ما يؤكده الجدول رقم 17، حيث وصل عدد المقربين ب "نعم" هماك معوقات تقدر ب 95%، وهي نسبة عالية جدًا .

- يرى الأساتذة أن إتجاهاتهم حول إستخدام الإنترنيت في أساليب التدريس الحديثة متضائلة ب 20%، وهذا يرجه إلى نقص في الوسائل اللازمة وهذا ما يبينه الجدول رقم 18.
- بالرغم من اعتبار الإنترنيت ضرورة حتمية، إلا أن هناك معوقات تقف أمام استخدامه وهذا ما أكده الجدول رقم 19، حيث وصلت نسبة الإجابة ب نعم هناك معوقات إلى نسبة تقدر ب 85%، وأهم هذه الصعوبات تتمثل في التحدي التقني وكذا طبيعة النظم التعليمية والتكلفة المادية وهذا ما أوضحه الجدول رقم 20.
- إن إدماج التكنولوجيا الحديثة في استخدام أساليب التدريس الحديثة لا يعتبر معيقًا للعملية التعليمية وهذا ما أكده الجدول رقم 21، حيث قدرت الإجابة ب نعم ب 05%، وهذا راجع لكون وسائل التكنولوجيا تسهل عملية التدريس إذ أن هناك أيضًا بعض المعوقات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وتتمثل في قلة الوسائل وقلة الخبرة في الممارسة، وهذا ما أوضحه الجدول رقم 22.

4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على طريقة تعزيز المشاركة والتفاعل لدى المتعلمين وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

- توضح إجابة المبحوثين أن نسبة 70% يراعون الفروق الفردية بين المتعلمين في النشاطات الموجهة وهذا ما يؤكده الجدول رقم 23 مما يؤثر بشكل إيجابي على دور المتعلم من خلال الإهتمام والمشاركة في النشاطات الموجهة.

- يؤكد الجدول رقم 24 أن نسبة 80% من الأساتذة يتيحون الوقت الكافي للمتعلمين لإيجاد طول المسائل المطروحة مما يساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية والفكرية مما يفعل دور التلميذ في التعلم، فلا يكون فيه سوى متلقي للمعلومات بل مشاركًا وباحثًا غلى المعلومة بشتى الوسائل الممكنة .

- إن الأساتذة يقدمون الحوافز المادية والمعنوية للمتعلمين وذلك بنسبة 65%، والجدول رقم 25 يؤكد ذلك فالحوافز بنوعيها (معنوية ومادية)، تولد الثقة في نفسية المتعلم مما يشجع فيه التفكير الإيجابي، روح المبادرة والمشاركة وبالتالي تؤثر على أدائه بشكل إيجابي.

- إن نسبة 85% من الأساتذة يشجعون المبادرات الجيدة للمتعلمين وهذا ما يؤكده الجدول رقم 26 وتساعد هذه التشجيعات الأساتذة على معرفة طاقات وإمكانيات وقدرات المتعلم، كما تعمل على تنمية الكفاءات والمهارات لاكتساب المعارف مما يساعدهم على تحقيق طموحاتهم .

- إن الأساتذة يساعدون المتعلمين على التأكد من صحة الاستنتاجات التي تتوصلون إليها بنسبة 90%، وهذا ما أكده الجدول رقم 27.

والتي بدورها تشجع على المناقشة والأخذ والرد بين المعلم والمتعلم.

الاستنتاج العام للدراسة:

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من نتائج ما يلي:

- تثبت عينة الدراسة أن هناك أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ينبغي استخدامها.
- من وجهة نظر الأساتذة هماك أثر عند استخدام الأساليب التكنولوجيا الحديثة في تكنولوجيا التعليم وإيجابياتها في المجال أكثر من سلبياتها .
- يرى الأساتذة بأن هناك معوقات تقف أمام الاستخدام الجيد للأساليب التكنولوجيا الحديثة في التدريس أهمها يتمثل في: قلة الوسائل المتطورة تقنيا وقلة الخبراء المختصين بهذا المجال.
- إن طريقة تعزيز المشاركة والتفاعل لها دور كبير في نجاح المتعلم من خلال إثارة تفكيرهم وتحفيزهم لبذل جهد وبالتالي تنمية قدراتهم وميولهم .

من خلال إشكالية البحث التي تتمحور حول تكنولوجيا مناهج التدريس وعلاقتها بتفاعل التلاميذ وانطلاقا من الفصلين لهذه المذكرة وبناءًا على ما سبق نستخلص النتائج التالية:

- أثرت تكنولوجيا التدريس على المناهج الدراسية وحسنت طرق التدريس و أتاحت العديد من الفرص في تحسين مستواهم المعرفي بإعطاء كل ما يحتاجه في مشواره الدراسي وابتكار طرق جديدة ووسائل جد متطورة في التدريس.
- يستوجب على المدرس امتلاكه القدرة على التنظيم الحصة الدراسية وتحديد مستوى واختيار طرق التدريس المناسبة وامتلاكه لتصور مسبق بما سيقوم به من أساليب وأنشطه وإجراءات واستخدام أدوات وأجهزة ووسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة .
- امتلاك المعلم المهارات الخاصة تجعله في تواصل مستمر مع متعلميه وذلك من خلال التفاعل الإيجابي بينهم .
- وبالرغم ما توفره التكنولوجيا من وسائل متطورة دخلت في ميدان التعليم إلا أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار معوقات استخدام التكنولوجيا في مجال التدريس والتي تهدم روح الإبداع واكتساب المعرفة لدى المتعلم .
- عملية التدريس بالرسائل التكنولوجيا الحديثة تجعل كل من الأستاذ والمتعلم يتفاعلان فيما بينهما .
- جعلت التكنولوجيا عملية التدريس أكثر فاعلية وإنتاجية حيث ظهرت أساليب متطورة في التدريس سهلت العملية.
- أصبحت التكنولوجيا تلعب دورًا هامًا في العملية التعليمية وفي تحسين أداء المعلم والمتعلم وهذا بفضل الاستخدامات التي تتيحها وهو ما

جعلها تلقى اهتماما متزايدًا من طرف الهيئات التعليمية التي أدمجتها ووظفتها في نختلف مناهجها وموادها التعليمية.

- أحدثت التكنولوجيا ثورة في مجالات التعليم من خلال ما توفره والتي تجعل المعلمين والمتعلمين ينمون قدراتهم ومهاراتهم وثقافاتهم وبالتالي علينا تعميم استعمال هذه التكنولوجيات الاتصالية في المناهج العلمية من أجل تهيئة قطاع التعليم بكل مستوياته .

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التكنولوجيا على مناهج التدريس بغية تحقيق الاستخدام الأمثل لها في مجال التعليم والكشف عما إذا كان هناك علاقة بين طرف التدريس وعلاقتها بالتفاعل لدى المتعلمين.

ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبيان يضم 04 محاور لجمع البيانات، كما اعتمدنا أيضا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي:

- تثبت عينة الدراسة أن هناك أساليب حديثة في مجال التعليم ينبغي استخدامها .
- هناك أثر عند استخدام الأساليب التكنولوجيا في التعليم وإيجابياتها في هذا المجال أكثر من سلبياتها
- يرى الأساتذة بأن هناك معوقات تقف أمام الاستخدام الجيد للأساليب التكنولوجيا الحديثة في التدريس يتمثل أهمها قلة الوسائل المتطورة.
- إن طريقة تعزيز المشاركة والتفاعل لها دور كبير في نجاح المتعلم من خلال إثارة تفكيرهم وتحفيزهم وبالتالي تنمية قدراتهم وميولهم.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا – مناهج التدريس – تفاعل التلاميذ

Summary:

This study aims to know the impact of the use of technology on the teaching curricula in order to achieve the optimal use of it in the field of education and to reveal whether there is a relationship between the teaching party and its relationship to the interaction of the learners.

To achieve this goal, a questionnaire was built that included 04 axes for data collection. In this study, we also relied on the descriptive approach appropriate to the nature of the research. The results obtained were as follows:

- The study sample proves that there are modern methods in the field of education that should be used.
- There is an impact when using technology methods in education and its positives in this field are more than its negatives
- Professors believe that there are obstacles that stand in the way of the good use of modern technology methods in teaching, the most important

of which is the lack of advanced means.
- The method of enhancing participation and interaction has a major role in the success of the learner by stimulating their thinking and motivating them, and thus
developing their abilities and tendencies.

Keywords: technology - teaching approaches - pupils interaction

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية الأدب والفنون

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بدراستنا استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص " تعليمية اللغات" الموسومة ب " تكنولوجيا مناهج التدريس وعلاقتها بتفاعل التلاميذ" ورغبة في الاستفادة من خبرتكم وعلمكم الوفير أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبانة فيما إذا كانت صالحة أو غير صالحة ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحددة لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية، لتخرج هذه الاستبانة بصورة مفيدة للقارئ أملا في زيادة العائد العلمي للبيانات المدونة

مع خالص الشكر والتقدير

إعداد الطالبتين:

- حنان معمر
- فتيحة مغالط

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2- الأقدمية المهنية:

أقل من 5 سنوات	☐
من 5 إلى 10 سنوات	☐
أكثر من 10 سنوات	☐

3- المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐

مدرسة عليا للأساتذة ☐ المعهد التكنولوجي ☐

المحور الثاني: أساليب التكنولوجيا الحديثة التي ينبغي استخدامها في التدريس

4- حسب رأيك هل من الضروري استخدام الحاسب الآلي في عملية التدريس

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب نعم فهل يتمثل هذا الاستخدام في

- كتابة المناهج ببرنامج word ☐
- كتابة وتحضير الدروس وأسئلة الاختبار ببرنامج word ☐
- تصميم دروس تعليمية على power point ☐

5- هل ترى أن استخدام الإنترنيت يساعد على تطوير التدريس

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب نعم لأي غرض تستخدمه

- لإنشاء البريد الالكتروني ☐
- من باب الحوار والدردشة ☐
- من أجل الحصول على معلومات ☐

6-من وجهة نظرك، هل يمكن تفعيل طريقة تنمية الإبداع والخيال في التدريس بواسطة الإنترنيت

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

إذا كانت إجابتك ب "نعم" أو " أحيانًا " فهل هذا يكون من خلال :

- اتباع أسلوب التعلم بالاكتشاف ☐
- استخدام مواقع افتراضية لإقامة ندوات ومنتديات معرفية ☐

7-هل استخدام المحادثات الفورية يسهل عملية التدريس ☐

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: أثر استخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم على المتعلم

8- حسب رأيك، هل من الضروري اللجوء إلى وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة ب "نعم " أو "أحيانا" فهل هذا من أجل :

- توضيح وتفسير ما غمض على المتعلمين ☐
- تنمية القدرات الفكرية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج ☐
- التعرف على مستوى المتعلمين بشكل جيّد من خلال المشاركة والنقاش ☐

9- هل للوسائل المستحدثة تأثير على عملية التعليم

نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بنعم فهل هذا التأثير ؟

إيجابي ☐ سلبي ☐

و لماذا ؟

.....

.....

10- من وجهة نظرك، هل يمكن أن تكون لمحركات البحث دورًا فعالًا في تطوير العملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل برأيك، أن الوسائل التكنولوجيا تمكن المتعلم من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: معوقات استخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التدريس

12- في نظرك، هل هناك معوقات لاستخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

13- كيف ترى اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الإنترنيت في أساليب التدريس الحديثة؟

متزايدة ☐ متضائلة ☐

14- في رأيك ، هل هناك معوقات أو صعوبات تتعلق بالإنترنيت تقف أمام استخدامك لأساليب التدريس الحديثة

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك ب نعم، فهل هذه المعوقات تتمثل في ؟

- التكلفة المادية ☐

- التحدي التقني ☐

- طبيعة النظم التعليمية ☐

15- هل يعتبر إدماج التكنولوجيا الحديثة في استخدام أساليب التدريس الحديثة معيقًا للعملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

المحور الخامس: طريقة تعزيز المشاركة والتفاعل لدى المتعلمين

16- هل تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في النشاطات الموجهة؟

دائمًا ☐ أحيانًا ☐

نادرًا ☐ أبدًا ☐

17- هل تتيح الوقت الكافي للمتعلمين لإيجاد حلول للمسائل المطروحة؟

دائمًا ☐ أحيانًا ☐

نادرًا ☐ أبدًا ☐

18- هل تقدم حوافز مادية مثل الدراجات أو بعض الأدوات المدرسية أو المعنوية كالمدح و الثناء

دائمًا ☐ أحيانًا ☐

نادرًا ☐ أبدًا ☐

19- هل تشجع المبادرات الجيدة للمتعلمين وتقوم بتدعيمها؟

دائمًا ☐ أحيانًا ☐

نادرًا ☐ أبدًا ☐

20- هل تساعد المتعلمين على التأكد من صحة الاستنتاجات التي يتوصل إليها

دائمًا ☐ أحيانًا ☐

نادرًا ☐ أبدًا ☐

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم

ثانيًا: المصادر والمراجع

- إبراهيم بعزيز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
- أبو صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط5، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.
- أحمد محمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، مكتبة الرشيد، 2004.
- جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، إستخدام الحاسوب والإنترنيت في ميدان التربية والتعليم، دار الشرق، 2003.
- هادي طوالية وآخرون، طرائق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان 2010.
- حسن منسي، ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
- حسين محمد حسين، مهارات المعلم، دار مجدلاوي، ط1، عمان، الأردن، 2007م.
- حسين موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 06-2008.
- يعقوب فهد العبيد، التنمية التكنولوجيا، الدار الدولية، القاهرة، 1989.
- الكيلاني، تسيير التعليم الافتراضي عن بعد (المباشر والافتراضي)، مكتبة لبنان، 2004.

- ماجد خطابية، التفاعل الصفي،دار الشروق، ط1، رام الله، فلسطين، 2002.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط8، 1426، 2005م، مادة (ن.هـ.ج) .
- محب الدين أبو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، ط2، 1991، الرياض دار الهدى.
- محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، الأردن، د.س..
- محمد بلقاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
- محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط3، 1444هـ، مادة (ن.هـ.ج)
- محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للنشروالتوزيع، عمان الأردن، 1999.
- محمد محمود الحلية، مهارات التدريس الفصلي، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2002.
- معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الفكر العربي، المجلد رقم02، عمان-الأردن، 2000م.

- ناظر أحمد مصطفى، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية، دون ط، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2001.
- سمير ابراهيم حسن، الثورة المعلوماتية عواقبها وآفاقها، دط، جامعة الآداب والعلوم الإنسانية، دمشق، 2002.
- سمير يونس صلاح ، وسعد محمد الرشيدي: التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005.
- السيد عبيد، أساسيات في تصميم التدريس ،ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ط1، 1430هـ، 2009م
- عبد الحميد حسن شاهين، استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر، 2011.
- عبد الحي رمزي أحمد، التعليم العالي الالكتروني، محدداته ومبرراته ووسائطه، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2005.
- عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط1، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن، 2000.
- عبد العظيم الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب، القاهرة، 2002.
- عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم التربية والمصطلحات البيداغوجية والديداكتيك، بيروت، لبنان، 1999.

- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية، جامعة الاسكندرية، منشأة المعارف 1999.
- عفاف عثمان مصطفى، إستراتجية التدريس الفعال، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، 2014.
- علي عبد العظيم سلام، خصائص اللغة العربية وطرق تعليمها، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، 1994.
- فارعة حسين علي، أحمد حسين اللقاني، التدريس الفعال، ط3، عالم الكتب، 1995.
- ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج أسلوب، وسيلة، دار المناهج، عمان 2005.
- تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2009.
- يعقوب فهد العبيد، التنمية التكنولوجيا، الدار الدولية، القاهرة، 1989.

ثانيا: المجلات و الدوريات

- أحمد يخلف، التفاعل الاجتماعي الصفي كدافع في النشاط الرياضي التربوي من زاوية نفسية اجتماعية، مجلة منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، العدد07، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، فيفري، 2011.
- جابر نصر الدين، واقع التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 02، العدد الأول، 2004.

- محمد دغة، الحاج عادي، مجلة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب، جامعة ورقلة، الجزائر، د.ت.
- ناصر الدين جابر، واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 02، العدد01، 2004.
- فواز عقل، عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الإنجليزية كما يراه طلبة الثانوية العامة في مدينة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 22، العدد01، نابلس، فلسطين، 2008.

ثالثًا: المذكرات والرسائل الجامعية:

- مداحي العربي، التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة السانيا، وهران، 2013-2014.

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عناوين الجداول	الصفحة
1)	يوضح جنس الفئة المدروسة	40
2)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	40
3)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	41
4)	يوضح ضرورة استخدام الحاسب الآلي في التعليم	42
5)	يوضح استخدام الإنترنيت على تطوير التدريس	43
6)	يوضح أغراض استخدام الإنترنيت	44
7)	يوضح امكانية تفعيل طريقة الابداع والخيال في التعليم بواسطة الإنترنيت	45
8)	يوضح كيفية طريقة تنمية الإبداع والخيال في التعليم	46
9)	يوضح استخدام المحادثات الفورية يسهل سير عملية التعليم	46
10)	يوضح ضرورية اللجوء إلى وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس	47
11)	يوضح الغرض من ضرورة اللجوء إلى وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس	48
12)	يوضح تأثير الوسائل المستحدثة على عملية التأثير التعليمي	49
13)	يوضح دور محركات البحث في تطوير العملية التعليمية	50

14)	يمثل الوسائل التكنولوجيا الحديثة تمكن المتعلم من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين	50
15)	يوضح معوقات استخدام الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم	51
16)	يوضح رأي عينة الدراسة في اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الإنترنيت في أساليب التدريس الحديثة	51
17)	يوضح معوقات استخدام الإنترنيت في التدريس	52
18)	يوضح بعض المعوقات للاستخدام الإنترنيت في التدريس	53
19)	يوضح إدماج التكنولوجيا الحديثة في استخدام أساليب التدريس الحديثة لا يعتبر معيقًا للعملية التعليمية	53
20)	يوضح بعض معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم	54
21)	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في النشاطات الموجهة	54

22)	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة دول إعطاء الوقت الكافي للمتعلمين لإيجاد حلول للمسائل المطروحة	54
23)	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتعلم	55
24)	يوضح توزيع إجابات العينة حول تشجيع المبادرات الجيدة للمتعلمين وتدعيمها	56
25)	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مساعدة المتعلمين على التأكد من صحة الاستنتاجات التي يتوصل إليها .	57

فهرس المحتويات

إهداء

مقدمة.....أ-د

المدخل.....2-9

الفصل الأول : التكنولوجيا وتطبيقاتها في التدريس 10-20

المبحث الأول : أهداف استخدام التكنولوجيا وسيلة للتدريس.....11-12

المبحث الثاني : مزايا ومعوقات استخدام تكنولوجيا في مجال التدريس.....12-15

المبحث الثالث: مهارات استخدام التكنولوجيا في التدريس.....16-18

المبحث الرابع: أثر استخدام التكنولوجيا في التدريس.....19-20

الفصل الثاني : التفاعل لدى المتعلمين 22-33

المبحث الأول: دور المعلم في التفاعل.....23-24

المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في التفاعل.....25-29

المبحث الثالث: مهارات التفاعل.....29-32

المبحث الرابع: أساليب تحسين التفاعل لدى المتعلمين.....32-33

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة وتحليلها ومناقشة نتائجها..... 35

المبحث الأول: عرض وتحليل بيانات الدراسة..... 36-59

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.....64-60

المبحث الثالث: الاستنتاج العام للدراسة.....65

خاتمة 67-66

الملخص..... 70-68

الاستبيان.....79-71

قائمة المصادر والمراجع 85-80

فهرس الجداول 88-86

فهرس المحتويات 90-89